

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرر العلمى

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

عراق وآثاره
سابقا

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / ملحق المجلد الثامن / ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

ISSN 2304-103X (Print)

ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أثارة الأرفدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

عدد خاص بوقائع المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآثار/ جامعة الموصل

المنعقد بتاريخ ٢٧ - ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٢

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com

صفر ١٤٤٥ هـ / ايلول ٢٠٢٣ م

ملحق المجلد الثامن (عدد خاص)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

جامعة ستوني بروك / نيويورك / أمريكا	أ.د. اليزابيث ستون
جامعة ميونخ / معهد الآثار/ ألمانيا	أ.د. ادل هايد اوتو
جامعة ميونخ / معهد الآشوريات / ألمانيا	أ.د. والتر سلابيركر
جامعة بولونيا / قسم التاريخ / إيطاليا	أ.د. نيكولو ماركيتي
جامعة بابل / قسم الآثار/ العراق	أ.د. هديب حياوي عبد الكريم
جامعة بغداد / قسم التاريخ / العراق	أ.د. جواد مطر الموسوي
جامعة بغداد / قسم الآثار / العراق	أ.د. رفاه جاسم حمادي
جامعة البصرة / قسم التاريخ / العراق	أ.د. عادل هاشم علي
جامعة الموصل / قسم الآثار / العراق	أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي
جامعة الموصل / قسم الآثار / العراق	أ.م.د. فيان موفق رشيد
جامعة الموصل / قسم الحضارة / العراق	أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الأثرية.
- تقنيات المسح الآثاري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الآتي:

<https://athar.mosuljournals.com>

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.
- ٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والإنكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.
- ٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي:
 - يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
 - يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل باللغتين العربية والإنكليزية.
 - ٩- على الباحث مراعاة الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
 - يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
 - يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
 - يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
 - ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
 - لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
 - يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
 - يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.
- ١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.
- ١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.

تنويه:

تعبّر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	خالد سالم إسماعيل	١
نصوصٌ منتخبةٌ من عصر أور الثالثة من المتحف العراقي	أحمد وعبدالله أحمد خالد سالم اسماعيل	٢٢-٣
مصطلح الهدايا ومتواطئته في اللغة الأكدية	فاتن ماشاء الله حامد العجيلي زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	٦٢-٢٣
تخطيط المدارس في العراق القديم	شيماء علي أحمد	٧٨-٦٣
النقوش الرخامية المنقذة على عقد دار سعد الله العزاوي في مدينة الموصل ابان الحكم المركزي	شهد سعد سالم فيان موفق رشيد النعيمي	١٠٢-٧٩
الحنايا المحارية في العمائر الدينية والمدنية	محاسن علي محمود الخطابي محمد خضر محمود العبو	١٣٨-١٠٣
مضامين الصيغ التاريخية لحكام وملوك مملكة أشنونا "دراسة تحليلية"	حسنين حيدر عبد الواحد	١٦٨-١٣٩
مواد البناء في العراق القديم	رفل محمد خليل هبة حازم محمد	١٩٨-١٦٩
صناعة الجعة في العراق القديم	عافت حمد وساك زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	٢١٠-١٩٩
الكنائس المسيحية في ناحية بعشيقه دراسة ميدانية لمخاطر التنظيمات الارهابية على واقع الآثار والتراث ((كنيسة مارت شموني أمودجا))	عمار صبحي خلف	٢٣٢-٢١١
دار بخوسيبي في قضاء تلكيف - دراسة ميدانية تطبيقية	سيماء محمد جواد سعيد عبدالله فيان موفق رشيد النعيمي	٢٦٢-٢٣٣
المصطلح guruš في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة من عصر أور الثالثة	حنين يحيى قاسم شيماء وليد عبد الرحمن	٢٨٠-٢٦٣
الطاحونة المائية التراثية في منطقة زاخو طاحونة حازم بك انموذجاً	ميادة نافع زكي هيثم قاسم محمد	٢٩٨-٢٨١
نماذج من الكتابات العبرية في الدور التراثية الموصلية	شهلة صلاح جار الله ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي محمد خضر محمود العبو	٣١٨-٢٩٩
عمارة القناطر في العراق القديم	حمد خليل هندي حمد الرملي هبة حازم محمد	٣٤٠-٣١٩
مضامين الكتابات الملكية على صنارات الأبواب في بلاد آشور	سعاد عائد محمد سعيد	٣٦٢-٣٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل

رئيس التحرير

يسر هيئة تحرير مجلة اثار الرافدين ان تقدم إصدارها الجديد، ملحقاً بالمجلد الثامن، وهو جزء خاص ببحوث المؤتمر الدولي الثالث الذي اقامته كلية الاثار بجامعة الموصل في المدة ٢٧-٢٨/١٢/٢٠٢٢ تحت شعار "حضارة بلاد الرافدين الاصاله والتأثير" والموسوم بـ "عمارة وفنون العراق - مظاهر التأثير والتأثر عبر العصور" وقد تضمن بحوث متنوعة في تخصص الاثار القديمة، والإسلامية، واللغات القديمة، والكتابات المسمارية فضلاً عن بعض الدراسات الحضارية والتراثية.

ومن الله التوفيق

١ - أيلول - ٢٠٢٣

صناعة الجعة في العراق القديم

زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي **

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١٠/٢٧

عافت حمد وساك *

تاريخ التقديم: ٢٠٢٢/١٠/٢٢

الملخص:

تُعد الجعة من الصناعات الغذائية المهمة التي اشتهرت في العراق القديم، وهي تمثل المشروب الأول لسكان بلاد الرافدين كما تفيد بذلك المشاهد الفنية ولاسيما مشاهد الأختام الأسطوانية، فضلاً عن المصادر المسماة بالمتنوعة بالنصوص والرسائل المكتشفة التي أشارت في بعض مضامينها الى صانع الجعة والشعير، وبحسب الأدلة المادية والكتابية فإن هذه الصناعة في بلاد الرافدين كما يبدو كانت تدار من قبل العنصر النسوي على وجه الخصوص، وهي تعتمد بالدرجة الأساس في تحضيرها على مادتي الشعير والحنطة، الا أن الشعير يُعد المادة الرئيسية لهذه الصناعة.

الكلمات المفتاحية: ورش، صناعة، الجعة، العراق القديم، مشروب.

(*) طالب دراسات عليا/ ماجستير / قسم الآثار/ كلية الآثار /جامعة الموصل.

E-mail: afithamed39@gmail.com

(**) أستاذ دكتور/قسم الآثار / كلية الآثار / جامعة الموصل.

E-mail: zuhair-alrifae@uomosl.edu.iq

ORCID: 0009-0003-9987-7573

Beer Industry in Ancient Iraq

Afit Hamad Wasak

Zuhair Diao Al-Din, Saeed Al-Rifai

Abstract:

Beer is considered as one of the important food industries that became famous in ancient Iraq and it represents the first drink for the inhabitants of Mesopotamia, as indicated by artistic scenes especially the scenes of cylindrical seals as well as cuneiform sources represented by texts and messages discovered that referred in some of their contents to the brewer and barley in accordance to material and written evidence.

This industry in Mesopotamia seems to have been managed by the women particularly and this industry depends mainly in its preparation on barley and wheat. However, barley is the main material of the industry.

Keywords: Workshops, Brewery Industry, Ancient Iraq, Drink.

- تسمية الجعة في المعاجم اللغوية والنصوص المسمارية.

تُعد صناعة الجعة^(١)، واحدة من أهم الصناعات الغذائية في بلاد الرافدين بشكل عام، ويتضح ذلك في المشاهد الموجودة على الأختام الاسطوانية، إذ بينت تلك الأختام أعمال صناعة الجعة وطرائق تحضيرها وأسلوب تناولها (كما هو مبين بالشكل ١)، ولا يعرف على وجه الدقة متى ظهرت هذه الصناعة، إلا أن أقدم إشارة لها تعود الى حدود الالف الثالث قبل الميلاد، وتحديدًا الى العصر السومري^(٢).

إذ عُرِفَت الجعة في النصوص المسمارية بالمصطلح السومري (KAS) ويقابلها بالأكدية المصطلح (šikaru) ولهذا المصطلح عدة معانٍ منها الحانة، أو مصنع الجعة، ويشار اليه كذلك للدلالة على المسؤول عن مصنع الجعة^(٣)، وقد وردت الجعة في الكتابة المسمارية على شكل جرة بداخلها حبات شعير ولها في الأسفل امتداد ربما الغرض منه عملية الترشيح^(٤)،

- أنموذج للوحدات البنائية الخاصة بالمعاصر:

وفي ضوء نتائج التنقيبات الأثرية التي أجرتها الهيئة العامة للأثار العراقية في تل (أبو شيجة) مدينة باشيمي^(٥)، الأثرية عام ٢٠٠٧ في هذا الموقع ولموسم واحد، إذ تم الكشف عن وحدة بنائية أطلق عليها المنقبون أبنية النقطة (C) وفي هذه النقطة أكثر من وحدة كان أبرزها الوحدة البنائية الشبيهة بالمعصرة والتي يُعتقد أنها كانت مخصصة لصناعة الجعة (شكل ٢) ودلينا على هذا أن مدينة باشيمي (Bašime) في نص تضمن كميات كبيرة من البيرة والخبز، وكذلك حول اسم المدينة، فالعلامة (šim) لها عدة معانٍ ومن معانيها (شعير البيرة ، نقيع الشعير) (Beer matt) أو ما يسمى "بخبز البيرة" ولهذا نعتقد أن هذه الوحدة البنائية النقطة (C) كانت ورشة لصناعة الجعة والسبب الآخر لهذا الاعتقاد هو وجود تماثيل في الموقع أغلبها كانت تمثل العنصر النسوي، محطمة لأن هذه الصناعة كانت مقتصرة على النساء في الغالب وكذلك تم إكتشاف جدار مشكل من اللبن والطابوق أبعاده (٨×٢٨×٢٦) م وهذا الجدار كان يستند على بناية أو منظومة عصر ترتبط بساقية معمولة من النورة^(٦)، بدايتها تتحدر من الشمال وتتصل بأنبوب فخاري وتتفرع هذه الساقية في الجزء الجنوبي الى فرعين، الفرع الأول وهو الأقصر كان يتصل بحوض فخاري كبير مكسيّ بمادة النورة وبسمك (٢ - ٢,٥) سم ومصقول صقلاً جيداً ومعمول بصورة دقيقة، أما الفرع الثاني فإنه مخرب حديثاً ومقطع، يعتقد أنه يصب في حوض ثانٍ تم العثور عليه وهو شبيه بالأول لكنه مخرب ومهشم ولم يبقَ منه سوى القاعدة الدائرية الشكل وكان من حيث القياس والحجم يتقارب مع الحوض الأول إلا أنه أدنى منه من إذ المستوى، أما اختلافه عن الأول فكان في خلوه من مادة النورة، الذي يمثل الوحدة البنائية النقطة (C) (وكذلك في الصورة ٣) التي تبين الوحدة البنائية وعمارته^(٧).

- صناعة الجعة ودلائل أهميتها في الحياة اليومية.

وقد ذُكرت الجعة المصنوعة من الشعير في النصوص المسمارية بشكل واسع وفي النصوص الاقتصادية بشكل خاص، إلى جانب صناعة الزيوت والخبز، وجرابات واجور العمال الذين يمتنون هذه المهنة^(٨)، فقد ورد في أحد الرسائل التي تعود الى العصر الآشوري الحديث (٩١١ - ٦١٢ ق.م)، ما يشير الى أن الحاكم كان يعطي الشعير للخباز وصانع الجعة وكما جاء في هذه الرسالة:

- a-na LÚ. NINDA a-na LÚ. LUNGÁ ina UGU

Ka¹-a¹-ri ša URU.ŠÀ-URU [SUM-an]

- 2 qa NINDA.MEŠ 2 qa KAŠ. MEŠ ina É-^dla-

ab-ri-a¹ LU.SANGA šá^daš-šur

- UD.2.KAM ša 111.ŠE ša 111.DUL 10 MA.NA
URUDU.MEŠ a-na IÚ.[NINDA]

- 10 MA.NA URUDU.MEŠ a-na LÚ.LU GÁ 40
UDU.NITÁ.¹MEŠ¹ LÚ.S[IPA.MEŠ]

" الحاكم (يعطي) الشعير للخباز وصانع الجعة على رصيف داخل المدينة: ٢ قا من الخبز و ٢ قا من الجعة في معبد لا بریا، كاهن آشور في اليوم الثاني من شهر أذار تشتري السلع ١٠ منا من النحاس الى الخباز، ١٠ منا من النحاس لمصنع الجعة" (٩) .

إن صناعة الجعة من الصناعات التي تحميها الآلهة شأنها في ذلك شأن الصناعات مثل الغزل والنسيج وصناعة الفخار وغيرها وقد عُرِفَت الآلهة الحامية للجعة باسم الآلهة (d'ninkasi) ويعني الاسم حرفياً " الآلهة التي تملأ الفم" (١٠)، وقد اقتصرَت صناعة الجعة في بادئ الامر على النساء فقط، وكُنَّ النساء يمتلكنَّ حانات أو ورش عمل، فقد ورد في اللغة الاكدية المصطلح (alappānu) ويعني موظفة متخصصة في صنع الجعة، وكذلك ورد المصطلح (sirāšitu) وتعني مخمرة الجعة وصانعتها (١١) .

وقد تم استعمال الجعة أيضاً بوصفها بديلاً عن المال بمعنى آخر أنه كان يمكن فرض ضرائب عليها أو منحها كأجور في بلاد الرافدين كما استعملت في المقايضة مع سلع اخرى، وكان عمال المعبد يتقاضون جزءاً من اجورهم على شكل لتر من الجعة يومياً، وكان يتلقى العمال الأكثر أهمية زيادة في الكمية، وكانت أيضاً تعد جزءاً من هدية الزفاف التقليدية التي يقدمها والد العريس لعائلة العروس، كما تلقى المقاتلين أبريق من الجعة كجزء من اجورهم (١٢) .

ومن الأدلة على إعطاء الجعة مقابل العمل نقراً ما نصه:

pi-hu SIG₅ ša 2(BÁN) ana bit raqqi maššiten

" أبريق بيرة ذو بحرين من البيرة الفاخرة لورشة صانع العطور " (١٣) .

وورد أيضاً ذكر استعمال الجعة في الملحمة الشهيرة ملحمة كلكاش، إذ استطاعت الفتاة الباغية التي جلبها الصياد لكبح جماح انكيديو الذي كان رجلاً متوحشاً يركض في الغابة، وقد تمكنت من اخذه الى مدينة الوركاء وقدمت له الخبز والبيرة، وتحته على شرب الجعة مشروب اهل المدينة المفضل أكل إنكيديو الخبز وشرب سبعة اكواب من الجعة، من هذا نستدل ان صناعة الجعة كانت معروفة في مدينة الوركاء (١٤) .

وفي نص آخر يبين حصول أصحاب الحانة على بضع حبات من الفضة كما في النص

الآتي:

Kima šaddagdam 10 ŠE kaspam LÚ sa-bi-i tušarru inanna

" حصل أصحاب الحانة على عشر حبات فضة " (١٥) .

- الية تنظيم عمل الحانات في القانون العراقي القديم:

على الرغم من أن النساء عملن في هذه المهنة في الغالب، وقد عُرفت بائعة الخمر باللغة السومرية بالمصطلح (MI. KASH. TIN. NA) ويقابلها بالاكديّة (sābîtum) إلا أن بعضهن ممن من العمل في الحانات، كما ورد في نص المادة (١٠٨) من قانون حمورابي " إذا استلمت بائعة الخمر نقوداً بالوزن الثقيل ثمناً للبيرة بدلاً من استلامها حبوباً أو أنها جعلت قيمة البيرة (المباعه مقابل الحبوب) أقل من قيمة الحبوب (المستلمة) فعليهم أن يثبتوا هذا (التحايل) على بائعة الخمر وقذفها في الماء" وكذلك في المادة (١٠٩) من القانون نفسه، إذ جاء فيها " إذا تجمع محتالون (مجرمون) في بيت بائعة الخمر ولم تلق القبض على هؤلاء المحتالون ولم تقدمهم الى القصر، فإن بائعة الخمر هذه تعدم " وفي المادة (١١٠) نقرأ أيضاً " إذا لم تقم الناديتوم والايونتوم في الدير وفتحت حانة للخمر أو دخلت حانة لشرب البيرة فعليهم ان يحرقوا تلك المرءة " وقد بينت المواد من (١٠٨ الى ١١١) من قانون حمورابي بعض جوانب العمل في الحانات وصنع الجعة والعقوبات المترتبة على هذه المهنة (١٦).

أ . مراحل صناعة الجعة:

تتضمن عملية التخمير للجعة خطوات متعددة تشمل التخمير، والطحن، والهرس، وفصل نقيع الشعير، وغلي نقيع الشعير، والتصفية، والتبريد، ونصب الخميرة (١٧) .

إن تخمير الجعة تقليد طويل وموثق جداً في بلاد الرافدين ويتضمن سلسلتين منفصلتين من العمليات لمعالجة الشعير، تهدف إحداها إلى ضمان التخمير، مما ينتج عنه ما يسمى بـ " خبز الجعة " أو ربما العجينة المخمرة (BAPPİR أو BABİR) والأخرى تهدف إلى تحلية الجعة عن طريق التخمير، مما ينتج عنه هريس الشعير المحضر (١٨)، إن الانواع الأولى من الجعة أشبه بالعصيدة أكثر من كونها مشروباً، نظراً لأن نقع الحبوب في الماء كان أسهل طريقة لإعداد الحبوب لعملية الهضم، وكانت خطوة صغيرة لاستخلاص عملية التخمير (١٩)، وتمر عملية تصنيع الجعة بعدة مراحل وكان يتم نقع الشعير في الماء أولاً ثم يسخن في درجة حرارة معتدلة لتنشط الأنزيمات الضرورية للتخمير، وبعد ذلك يجفف بتعرضه لأشعة الشمس أو عن طريق التسخين بالتنور، وبعد أن تجف الحبوب يتم سحقها أو سحقها باستعمال المطاحن، ثم بعد ذلك يُغربل لفصل النشأ والقشور (٢٠)، وبعد ذلك تعالج الحبوب المسحوقة بطريقتين الأولى إما أن تحفظ في حاويات أرضية أو أكياس، وإما أن تخبز بشكل قطع شبيهة بالخبز تُسمى خبز الجعة وقد أُطلق عليها بالسومرية (BAPPİR) ويقابلها بالاكديّة (bappiru) ويتم خبزها بواسطة أفران

خاصة تسمى أفران خبز الجعة، وكان هذا الخبز يُعطر بالمطيبات والتوابل وأنواع الأعشاب المعطرة^(٢١).

ب . أنواع الجعة:

توجد العديد من أنواع الجعة، ويمكن التمييز بين ثماني أنواع على الأقل مصنوعة من الجعة المخمرة من الشعير، وثمانى أنواع من الجعة المصنوعة من الحنطة فقد وردت بالمصطلح الاكدي (šikāru)^(٢٢)، وتوجد ثلاثة أنواع مختلطة أُخرى، بعد أن يتم تخمير الجعة المفطرة وغير المفطرة التي تحتوي على حبيبات وقشور تطفو على سطحها، تم شربها من خلال أنبوب أو قصب، كما تعبر عن ذلك صورة الأشخاص الذين يشربون الجعة بواسطة قش طويل تم إدخاله في أوعية ذات قاع مدبب واسعة الفوهة وقد نفذت على احد الأختام الإسطوانية (كما هو مبين في الشكل ٤)، كما تم العثور على أنبوب الشرب مصنوع من الذهب في قبر أمراء ثرية في اور كانت تستعمل كما يبدو لاحتساء الجعة^(٢٣).

أن صنوف الجعة كما يبدو كانت تختلف نتيجة لإختلاف الطرائق المستعملة في التنقيع، والسحن، والمزج، والتخمير، والتحلية، فضلاً عن المواد المضافة اليها كالزيوت، والتوابل، النباتات العطرية كلها كان لها تأثير في نوعية الجعة^(٢٤). كما تم العثور على بقايا من الجعة في جرة خزفية كبيرة من موقع جودين تيبى في جبال زاغروس بايران تعود الى أواخر فترة الوركاء ٣٤٠٠ قبل الميلاد، كما تم العثور على إبريق كبير سعته ٥٠ لتراً بغم عريض واخايد في الداخل تحتوي على مادة راتنجية صفراء المظهر، وتبين أن المادة هي اكسالات الكالسيوم، والتي يتم انتاجها من معالجة وتخزين جعة الشعير، والمعروفة باسم Deerstone "حجر الجعة" من قبل مصانع الجعة أكسالات الكالسيوم، وقد يكون الخزافون قد صنعوا الأخاديد الموجودة في الأواني عمداً لجمع هذا المركب وإبقائه خارج الشراب^(٢٥)

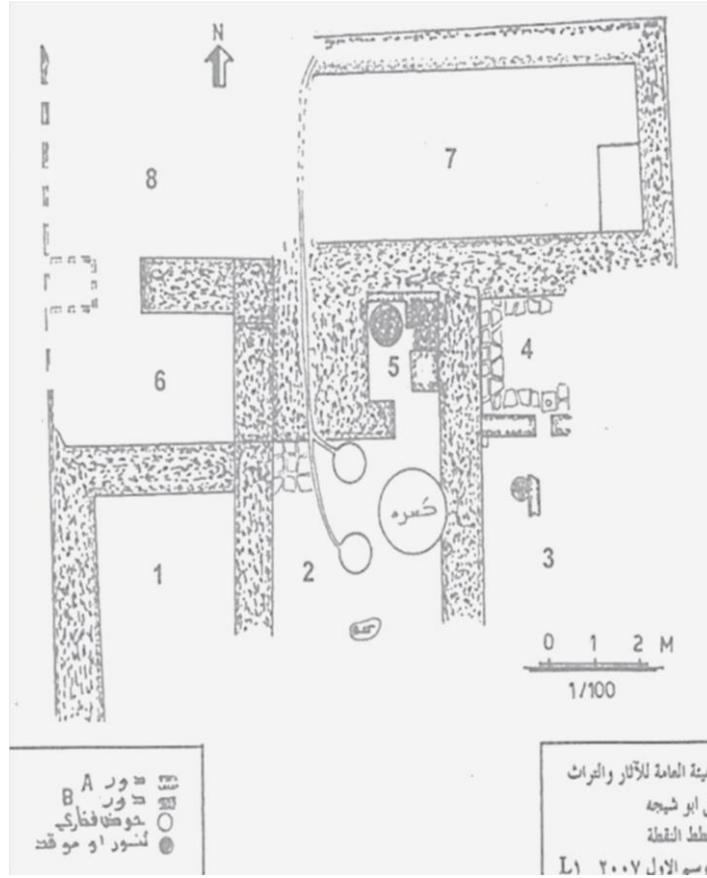
الاستنتاجات:

- نلخص من دراستنا التي قدمناها عن صناعة الجعة في العراق القديم الى نتائج نجلها بالآتي:
- ١ - إن صناعة الجعة تعد من الصناعات الغذائية المهمة والمشهورة في العراق القديم، وتعد المشروب الأول لسكان بلاد الرافدين.
 - ٢ - يُعد الشعير والحنطة المادتين الأوليتين في صناعة الجعة بعد عملية التنقيع في الماء.
 - ٣ - أماكن عمل ورش الجعة كانت متواجدة في البيوت، وكذلك في الحانات وفي القصور والمعابد أيضاً.
 - ٤ - تُعد النساء أكثر من عملن في مهنة صناعة الجعة ومزاولتها حتى ذكرت ذلك القوانين العراقية القديمة.

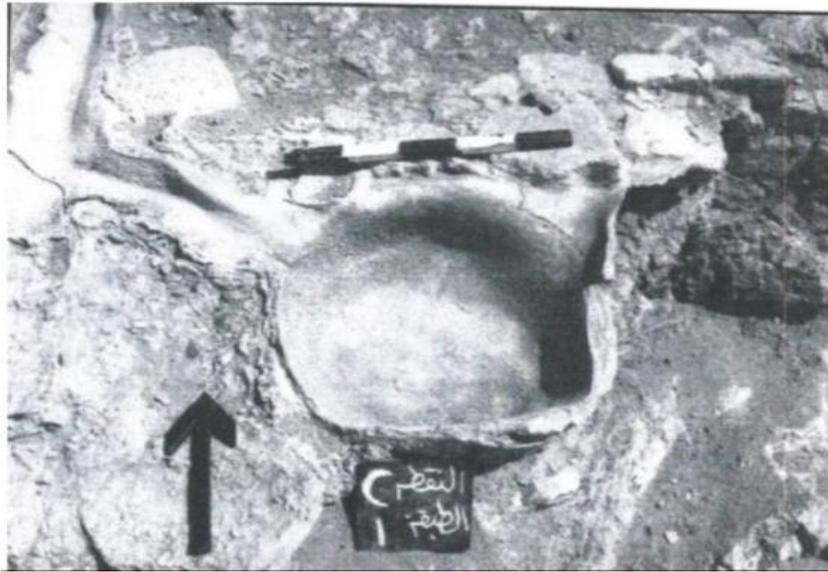
الملاحق



الشكل (١) عملية صنع الجعة منقوشة على الاختام الاسطوانية، نقلاً عن فاروق ناصر الراوي / حضارة العراق الجزء الثاني، مصدر سابق، ص ٣٤٩.



الشكل (٢) الزبيدي، احمد كاظم طاهر، تل أبو شيجة " مدينة باشيمي " في ضوء نتائج التنقيبات الاثرية، مصدر سابق، ص ١٨٠.



الشكل (٣) الزبيدي، احمد كاظم طاهر، تل أبو شبيجة " مدينة باشيمي " في ضوء نتائج التنقيبات الاثرية، مصدر سابق، ص ٢١٦ .



الشكل (٤) هونجز ، هنري ، التقنية في العالم القديم ، مصدر سابق ، ص ١١١ .

هوامش البحث

- (١) الجعة: هي شراب مسكر يصنع من حبوب الشعير والحنطة. ينظر: ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري، لسان العرب، ج١، ط٢، بيروت، ٢٠٠٥، ص٦١٨.
- (٢) الحسنائي، فائز هادي علي، المهن الاقتصادية في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص٩٨.
- (٣) الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، أبو ظبي، ٢٠٠٨، ص٦٠٢.
- (٤) المتولي، نواله احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة، بغداد، ٢٠٠٧، ص٢٦٠.
- (٥) أبو شيخة، مدينة باشيمي قديماً في منطقة الطيب الى الشمال الشرقي من مدينة العمارة والتابعة ادارياً لمحافظة ميسان ويبعد تل أبو شيخة بحدود (٦٦) كم شمال شرق مدينة العمارة ويبعد عن سوسة عاصمة العيلاميين تقريباً (٨٠) كم باتجاه الشرق ومنطقة الطيب كانت معروفة بعمل الملابس من الحرير الخالص وتسمى (الأرمني) وهي غالية الثمن وتمتاز بالجمال والجودة وقد ذكر التل في دليل المواقع الاثرية بأنه تابع لناحية كميت، للمزيد ينظر: الزبيدي، احمد كاظم طاهر، تل أبو شيخة "مدينة باشيمي" في ضوء نتائج التنقيبات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص٤٨، وما بعدها.
- (٦) النورة: هي عبارة عن جبس (جص) خليط من الجبس والطين والمنكون من مواد ترابية غير مدمجة وغير نقية، والجبس سمي في اللغة السومرية (IM.BABBAR) ويقابله في اللغة الاكدية (gas-su) كثرة وجود النورة (الجبس) في عدة مواقع من بلاد الرافدين منها منطقة الطيب في محافظة ميسان، للمزيد ينظر: المعماري، رعد سالم محمد جاسم، الأحجار والمعادن في بلاد الرافدين، مصدر سابق، ص٣٣.
- (٧) الزبيدي، احمد كاظم طاهر، تل أبو شيخة "مدينة باشيمي" في ضوء نتائج التنقيبات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص١١٥ - ص١١٦.
- (٨) الزبيدي، مها حسن رشيد، الحياة الاقتصادية في العصر البابلي الوسيط (الفترة الكيشية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص١٥٥.
- (٩) ABL 13955 = SAA, VOL, 12, no.68.
- (١٠) المتولي، نواله احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية، مصدر سابق، ص٢٦٠.
- (١١) الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص٤١، ص٥٢٧.
- (12) Melnik, A, what will you Drink?: Quenching Through the Ages, New York, 2020, p.70
- (13) CAD, P, P. 370: a.
- (14) Melnik, I bid, p. 71. مجلة. ملحمة جلجامش، مجلة. فنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد، ٤٠، ذي قار، ٢٠١٩، ص١٤١.
- (15) CAD, S, P. 6: a.

- (١٦) رشيد، فوزي، الشرائع العراقية القديمة، بغداد، ١٩٧٣، ص١٠٧.
- (17) Arthur, J, W, A global Journey Through the past and present, New York, 2022 , p. 14.
- (18) Boivin, O, The First Dynasty of the Sealand in Mesopotamia, Berlin, 2018, p. 78.
- (19) Fagan, B, M, The oxford companion to Archaeology, New York, 2012, p. 90.
- (٢٠) ليفي، مارتن، الكيمياء والتكنولوجيا الكيميائية في وادي الرافدين، لندن، ١٩٥٩، ترجمة محمود فياض المياحي واخرين، بغداد، ١٩٨٦، ص٩٩.
- (٢١) المتولي، نواله احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية، مصدر سابق، ص٢٦٢.
- (٢٢) الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكلدية العربية، مصدر سابق، ص٦٠٢.
- (23) Fagan, M, I bid, p. 90 .
- كذلك ينظر: المتولي، نواله احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية، ص ٢٦٢ .
- (٢٤) ليفي، مارتن، الكيمياء والتكنولوجيا، مصدر سابق، ص٩٩.
- (25) Arthur, J, W, op, cit, p. 19..

Bibliography:

- Al-Hasnawi, Fayez Hadi Ali, Economic Professions in the Old Babylonian Era, an unpublished master's thesis, University of Baghdad, 2009.
- Al-Jubouri, Ali Yassin, Akkadian-Arabic Dictionary.
- Al-Mamari, Raad Salem Muhammad Jassim, Stones and Minerals in Mesopotamia, previous source
- Al-Mutwali, Nawala Ahmed Mahmoud, An Introduction to the Study of the Economic Life of the Third State of Ur, Baghdad, 2007.
- Al-Zubaidi, Ahmed Kazem Taher, Tell Abu Shija "Bashimi City" in light of the results of archaeological excavations, unpublished master's thesis, University of Baghdad, 2013.
- Al-Zubaidi, Maha Hassan Rashid, Economic Life in the Middle Babylonian Era (Kishite Period), unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, 2010.
- Habib, Basem Muhammad, Crafts and Professions in the Epic of Gilgamesh, Journal of Arts, Letters, Humanities and Sociology, Issue 40, Dhi Qar, 2019.
- Ibn Manzoor, Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, the Egyptian African, Lisan al-Arab, Part 1, Edition 2, Beirut, 2005.
- Levy, Martin, Chemistry and Chemical Technology in Mesopotamia, London, 1959, translated by Mahmoud Fayyad Al-Mayahi and others, Baghdad, 1986.
- Rashid, Fawzi, The Old Iraqi Laws, Baghdad, 1973.

Preface

The Editorial Board of the Journal of Athar Al-Rafedain is pleased to present its new issue, attached to the Eighth Volume, which is a special part of the research papers of the Third International Conference held by the College of Archaeology at the University of Mosul in 27-28/12/2022 under the slogan "The Mesopotamian Civilization: Originality and Influence" and entitled "Architecture and Arts of Iraq - Aspects of Influence and Impact Through the Periods". The conference included different research papers in the fields of ancient and islamic archeology, ancient languages, and cuneiform inscriptions in additions to some cultural and heritage studies.

And we pray from God all success

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

1- September-2023

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-22	Ahmed Wadullah Ahmed Khalid Salim Ismael	Selected Texts From The Ur III Period From Iraqi Museum
23-62	Faten Mashallah, Hamed Al-Ajili Zuhair Diao Al-Din, Saeed Al-Rifai	The Term of Gifts And Its Cognates in The Akkadian Language
63-78	Shaymaa Ali Ahmad	School Planning In Ancient Iraq
79-102	Shahad Saad Salim Vian Muwaffaq Rashid Al –Nuaiami	Marble Inscriptions Executed on The Construction Nodes of Dar Saad Allah Al-Azzawi in the City of Mosul During The Central Rule
103-138	Mahasin Ali Mahmoud Al-Khattabi Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	The Curve Shell Shape In Religious and Civil Buildings
139-168	Hassanein Haydar Abdul-Wahed	The Contents of The Date Formula of The Governors And Kings Of Kingdom of Ešnunna "An Analytical Study"
169-198	Rafel Mohammad Khalil Heba Hazem Mohammed	Building Materials in Ancient Iraq
199-210	Afit Hamad Wasak Zuhair Diao Al-Din, Saeed Al-Rifai	Beer Industry in Ancient Iraq
211-232	Ammar Sobhi Khalaf	Christian Churches In Bashiqa District: A Field Study to the Dangers of Terrorist Organizations On The Reality of Antiquities and Heritage (((Mart Shmoni Church As A Model))
233-262	Seema Muhammad Jawad Saeed Abdullah Vian Mowafaq Rashid Al Nuaimi	Dar (House of) Bkhousisi in the District Of Tel Kaif - An Applied Field Study
263-280	Hanin Yahya Qassem Shaima Walid Abdul Rahman	The Term Guruš in Light of Published And Unpublished Cuneiform Texts From the of Ur III Period
281-298	Mayada Nafie Zaki Haitham Q. Mohammad	The Heritage Watermill in Zakho Area A Grinder Of Hazim Bak As A Case Study
299-318	Shahla Salah Jarallah Sattar Abdulhasan Jabbar Al-Fatlawy Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	Samples of Hebrew Writings In the Heritage Houses of Mosul
319-340	Hamad Khalil Hindi Hamad Al-Ramli Heba Hazem Mohammed	Arches Architecture in Ancient Iraq
341-362	Suad Aied Mohamad Saeed	The Contents of the Royal Inscriptions on Doors' Sockets in Assyria

1st – September – 2023

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
 - The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
 - The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
 - The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
 - The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
 - The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.
10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
 - Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
 - Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
 - The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.
- 7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.
- 8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
- The research paper should be sent to the journal without names.
 - The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.
- 9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
- The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
 - The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
 - The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
 - The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
 - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
- 3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:
<https://athar.mosuljournals.com>
- 4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link:
uom.atharalrafedain@gmail.com
- 5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
- 6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
 - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
 - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
 - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
 - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
 - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of
Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaeer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

**A special proceedings of the Third International Conference of the
College of Archaeology/ University of Mosul
27th and 28th of December 2022**

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

A special Issue/ The appendix of the Eighth Volume

Safar 1445 A.H. /1- September. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain



Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul / Appendix of Vol.8/1445 A.H. / 2023 A.D.